

تفسير سورة الكوثر

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. أنا أعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتدر. نعم روى مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا في المسجد - 00:00:00

ثم رفع عن رأسه مبتسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي سورة وقرأ أنا أعطيناك الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر الله 00:00:23 رسوله اعلم قال نهر في الجنة - 00:00:23

وعدنيه يا ربنا عليه خير كثير هو حوضي عليه امتي انتي عدد نجوم السماء يختلجم الرجل منهم فاقول انه من امتي. فيقال انك لا تدرى ما احدث بعدك اختلف العلماء في الكوثر - 00:00:40

فبعضهم قال هو نهر في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال هو الحوض وبعضهم قال هو الخير الكبير وهو قول 00:01:03 الحبر البحري من هو من الحفر البحري يا اخوان - 00:01:03

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وقوله ينتظم هذه الاقوال كلها الخير الكبير يشمل النار الذي يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس هذا ويشمل الحوض ايضا - 00:01:23

يوم القيمة والذي ترد عليه امة صلوات الله وسلامه عليه ويشمل كل خير كثير اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم. لما اعطى الله 00:01:38 مهوما صلى الله عليه وسلم هذا الخير كثيرا - 00:01:38

قال له فصل لربك هنا معناها يا اخوان التقليل واذا كانت للتعليق فما قبلها علة لما يعني اذا اعطاك الله هذا الخير الكبير فصل لربك 00:01:51 وانحر هاتين العبادتين الجليلتين العبادة الاولى هي الصلاة وهي من افضل القرابات والاعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد الى ربه -

وثاني النحر وهو عبادة مالية وسفك دم وهو من اجل العبادات التي يتقرب بها الى الله عز وجل. فدل على ان الصلاة والنحر من اعظم 00:02:22 مظاهر شكر النعمة فانت تصلي لماذا - 00:02:22

اجيبوني يا اخوان لله لكن لماذا تصلي شكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وانت تنحر اضحية او نذر او ما اشبهه لماذا شكر الله 00:02:44 عز وجل. فدل على ان هذه العبادات - 00:02:44

انما يؤديها الانسان شكر لله عز وجل هو وان عمل القليل القليل فنعم الله عليه عظيمة وكثير ان شائقك هو الابتدر. شائقك 00:03:07 مبغظك من الشنان وهو البغظ. الابتدر الاقل الاذل. المنقطع - 00:03:07

عن الذكر وعن الثناء الحسن الى ان العاصمة ابن وايل قال دعه يعني هو ابتر يعني سأله ولد يموت عيادا بالله يستريح منه فنزلت 00:03:29 الآية نزلت في غيره ولدينا قاعدة يا اخوان في التفسير - 00:03:29

ما هي القاعدة؟ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص ان كانت نزلت في العاصم ولا في عقمة بن ابي معيطة وابي جهل او غيره فهي عامة 00:03:49 تشمل كل فمن شئ النبي صلى الله عليه وسلم وابغضه - 00:03:49

وقد في عرضه ونال منه. قال تعالى انا كفيناك المستهزئين وقد كفاه الله المستهزئين. فكم من مستهزئ استسنى بالنبي صلى الله 00:04:07 عليه وسلم وكان هو الابتدر الاقل المذحور المبعد. نعم - 00:04:07